



الحس الجمالي لدى مدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة وعلاقته بالإدارة الصفية

م. م. لميس سعدون عباس
المديريّة العامّة لتربيّة بغداد / الكرخ الثانويّة – وزارة التربية - العراق
الايميل: lamissaadoon@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى تعريف الحس الجمالي لدى مدرسي التربية الفنية وعلاقته بالإدارة الصفية، ولغرض تحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:-

(لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين الحس الجمالي وعلاقته بالإدارة الصفية).

إذ قامت الباحثة بتطبيقه على عينة مكونة من (95) من المدرسين والمدرسات ، واستعملت الوسائل الاحصائية (معامل الارتباط بوينت بايسيرل ، المتوسط الحسابي ، الاختبار الثاني لعينة ومجتمع ، معامل الارتباط بيرسون ، معادلة الاختبار الثاني لعينتين متساويتين).

توصلت الباحثة الى النتائج الآتية :-

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الحس الجمالي والمتوسط الفرضي لقياس الحس الجمالي.

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الادارة الصفية والمتوسط الفرضي لقياس الادارة الصفية.

- يوجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين الحس الجمالي والإدارة الصفية.

الكلمات المفتاحية: الحس الجمالي ، إدارة الصف ، المرحلة الثانوية ، معلمو التربية الفنية.



The Aesthetic Sense of Art Education Teachers in the Intermediate Stage and Its Relationship to Classroom Management

Assist. Lect. Lamis Saadoun Abbas
General Directorate of Education, Baghdad / Al-Karkh Second
Ministry of Education - Iraq
Email: lamissaadoon@gmail.com

ABSTRACT

The research aims to define the aesthetic sense of the secondary school teachers and its relationship to classroom management, to achieve the goal, the researcher set the following hypothesis: There is no statistical significance at the level (0.05) between the aesthetic sense and classroom management among teachers of artistic education in the secondary stage.

The current research community is composed of teachers of art education at the secondary levels in the Karkh Education Directorate / 2 for the academic year(2015-2016) distributed over (278) schools.

The researcher used (the random staged method) in selecting samples, randomly selected (95) art teachers from the schools that belongs to General Directorate of Education in Baghdad / Karkh II.

The aesthetic sense and classroom management scales prepared two tools for her research and verified their honesty and reliability.

The researcher concluded that there is a relationship between aesthetic sense and classroom management, so she put several conclusions, recommendations and suggestions.

Keywords: Aesthetic sense, classroom management, secondary stage, art teachers.

**الفصل الأول****1- مشكلة البحث**

تُعد حاسة الأ بصار حاسة كاشفة للأشياء كافة من حولنا ، كما ان حاستي السمع والبصر من أوائل الحواس العليا التي يستعملها الفرد في اتصاله بالعالم، فعيناه تتحركان باستمرار لمتابعة نقطة ضوء ، أو لون أو شكل ما يجذب نظره (ابراهيم، 1997: 13) فالمثيرات الخارجية في البيئة سواء كانت منزلية أو مدرسية أو خارجها هي التي تثير في الفرد الإحساس الجمالي (حسن، 2009: 17).

يدل الحس الجمالي على مستوى معين من الادراك او الذكاء لانه يشير الى قدرة الفرد على تنظيم وترتيب الاشياء المحيطة بيته ويعود المدرس أحد الركائز الأساسية في العملية التربوية ، والدافع الأساسي لتحفيز الطالبة، فردد افعالهم ثانية استجابةً لما يستعمله المدرس من طرائق التدريس ووسائل تعليمية ملائمة لتحقيق أهداف المادة فضلاً عن هيئته داخل الصف ، ومشكلة عدم تمنع المدرس بالحس الجمالي في الصف تتعرّض سلباً على استيعاب الطلبة للمادة الدراسية اذ يؤدي ذلك الى عدم قدرته وعلى تنظيم البيئة الفيزيقية وعلى تنظيم عرض المادة وكذلك الفوضى في عرض الوسيلة التعليمية مما يؤدي الى عدم ادارة الصف من قبل المدرس بشكل فعال. وقد لاحظت الباحثة ذلك عبر عملها مشرفة اختصاصية لمادة التربية الفنية ، قامت بهذا النوع من البحوث لبيان العلاقة بين الحس الجمالي لدى مدرسي التربية الفنية المرحلة المتوسطة وعلاقته بالإدارة الصفية ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

ما علاقة الحس الجمالي لدى مدرسي التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بالإدارة الصفية؟

1- أهمية البحث :

تكمّن أهمية البحث الحالي :

- 1- يعد الحس الجمالي من أهم المقومات التي يجب أن يتمتع بها المدرس في إدارته الصفية.
- 2- تحقيق تفاعل ايجابي بين المدرس وبين طبلته، ويتم هذا التفاعل عبر قيام المدرس بتنظيم نشاطات منظمة ومحددة ، تتطلب ظروفاً وشروطًا مناسبة تعلم على إدارة المدرس وعلى المدرس تهيئتها.
- 3- انتباهه الى تنظيم البيئة الفيزيقية كل ذلك من الممكن أن يعكس ما يتمتع به المدرس من حس جمالي هذا بدوره يؤثر على الطلبة . فالله سبحانه وتعالى منح الانسان القابلية على ادراك الجمال والاستئناس به.
- 4- أهمية الحس الجمالي بوصفه أحد الجوانب المهمة التي يجب أن يتمتع بها المدرس لما له دور مهم في بيان قدرته على إدارة الصف وتنظيم بيته الفيزيقية.

2- هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي الى :

التعرف الى الحس الجمالي لمدرسي المرحلة المتوسطة وعلاقته بالإدارة الصفية .

3- فرضيات البحث :-

وتحقيق من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الآتية :

لا يوجد علاقة بدلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الحس الجمالي وبين الأدارة الصفية عند مدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة .

4- حدود البحث:-

يقصر البحث الحالي على :

- 1- الحد المكاني : عينة من مدرسي التربية الفنية في المدارس المتوسطة النهارية في تربية الكرخ 2/ .
- 2- الحد الزمني : العام الدراسي (2015-2016) .

-3- الحد الموضوعي : الحس الجمالي لمدرسي التربية الفنية المرحلة المتوسطة وعلاقته بالأدارة الصفية.

5- تحديد المصطلحات :-

أولاً : الحس الجمالي (Sence of Beauty) عرفه كل من :

- 1- عرفه بدير 1992

"هو الانطباع الذي تحدثه حواسنا بالنسبة لرؤيتنا للأشياء ، وهو مضمون إعجابنا بطبيعة الأشياء عقلياً وشعورياً" (بدير، 1992: 205).



- 2- تبنت الباحثة تعريف "ثروت عبد المنعم (1981)"
"هو تعبير الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل والتواافق والتنسيق.
ثانياً : الادارة الصفيفية :-
- 1- عرفها هارون (2003)
"أنها جميع الخطوات والإجراءات الازمة لبناء بيئة صفيفية ملائمة والحفاظ على بنية ملائمة لعمليتين التعليم والتعلم".
- 2- التعريف الاجرائي للادارة الصفيفية:-
عرفته الباحثة بأنه مجموعة من العمليات التي تتم تحت اشراف وتوجيه المعلم لتوزيع الادوار والمهامات للطلبة والمعلم هو الموجة والمرشد داخل غرفة الصف بهدف توفير تعلم وتعليم فاعل وفعال".

الفصل الثاني

1- الإطار النظري 1-2 الحس الجمالى :-

تناول القرآن الكريم الجمال في آياته الذي يبدو في كل شيء في جمال الزهور وتناسق الأشجار وتبان الألوان وفي خلق الإنسان وفي السماء والأرض ، فالقرآن الكريم هو مصدر مهم لنطريقة الإنسان تربية جمالية ، والإسلام واضح في اهتمامه بالجمال وبالتزين ، فهو يوجه المسلمين إلى أن يتزينا حين يذهبون إلى المساجد حتى يبدو مظهرهم جميلاً، قال تعالى ((خُذُوا زِينَتُكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ)) (الأعراف،31). ويوجه الله سبحانه وتعالى الإنسان ليبرى البيئة التي خلقها الله بقدرته ويدعوه لتنعووها، قال تعالى ((أَفَلَا يُتَبَرَّرُونَ إِلَى الْأَيْلَ كَيْفَ خُلِقُتْ ، وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعْتْ ، وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ، وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ، فَذَكَرَ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ)) (الغاشية17-21). وبقوله سبحانه وتعالى ((وَلَقَدْ دَرَأْنَا لَجَهَمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْأَنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَقْعُدُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَعْمَامُ بِلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ)) (الاعراف،179). فهو ينكل بالذين لا يستخدمون حواسهم ويصفهم بالحيوانات التي تحركها غرائزها ، فذكر سبحانه الجمال في آيات متعددة وفي مواقف مختلفة ، حتى انه يتجاوز الجمال من ناحية الشكل إلى الغوص فيه كأساس سلوكي ، فالصحف جميل ، والصبر جميل ، قال تعالى ((وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَنَّمَّا فَاصْفَحَ الصَّفَحَ الْجَبِيلَ)) (الحجر،85). وعم الجمال ليكون أسلوباً لسلوك الخير، والإحسان بالجمال والميل نحوه مسألة فطرية متذكرة تحيا في أعماق النفس البشرية، فالنفس الإنسانية السوية تمثل إلى الجمال ، وتشتاق إليه وتتفر من القبح وتتأى عنه بعيداً (خلف،2007).

وينتقل الجمال إلى عادات حية تؤثر في المسايـل الأخرى الاجتماعية التي يقوم بها الفرد ، وحينئذ يمكن القول أن سلوكه أصبح يتسم بالجمال ، فالجمال خير والقبح شر وبغرس الجمال أداءً وتنميةً ينمو الإنسان الذي يعيش الخير ويؤديه لجماله وذاته ، ويلفظ الشر، ويغير منه وينجنه لأنه قبيح يفسد عليه حياته (الحيلة،2008: 18-17).

الإحساس بالجمال قديم قدم البشرية ، وجد مع الإنسان الأول فقد وهب الإنسان الإحساس بالجمال ، الذي ينطبع به فكر الفرد ، لذلك يولد الإنسان مزوداً بالحسنة الجمالية ، والتربية تعمق هذا الإحساس بالجمال في نفوس الأفراد وتعمل على تتميمته (بخاري ، 1991: 184) .

الإحساس بالجمال هو الشكل الأول الذي تحقق فيه العلاقة النفسية بين الكائن الحي والوسط المحيط به ، لكونه المصدر الأول لكل معارفنا عن العالم ، لأن المعرفة تبدأ من الحواس (عبد الفتاح ، 2005:46)، وهو أول خطوة للإدراك السليم ، وينشأ مباشرة من انفعال عضو حساس ، وتأثير مراكز الحس بالدماغ كالإحساس بالألوان والأصوات والروائح (راجع،1973:19). أما الإدراك فيستطيع بتسخير المثيرات وصياغتها في صور يمكن فهمها فيكون (إحساس---> إدراك ---> سلوك) (السلبيتين ،2008:150).

**2-1-2 الادارة الصحفية:-****2-1-2-1 مفهوم الادارة الصحفية :-**

هي العملية المتكاملة التي يتم فيها استثمار الجهود وذلك من أجل تحقيق هدف مخطط له مما يساهم في تقدم المجتمع وتطوره (الابراهيم ، 2011: 29.)

ما لا شك يمكن القول أن الادارة الصحفية هي مجموعة من الفعاليات التي يقوم بها المعلم وذلك لا نجاح العملية التعليمية عبر مجموعة من السلوكيات الخاصة التي يسلكها المعلم بأقل جهد إذ أن المعلم الجيد يجب أن تتوفر فيه صفات مهمة منها القيادة الصحفية والتنظيم في إدارة ماهيات وإمكانات الطلبة مما يجعل التعليم ممتعًا وهادفًا.

أهداف الادارة الصحفية: (الاغري ، 2000: 37-26).

1- توجيه الطالب الى اختيار الخبرات والمهارات التي تساعده في نموه الشخصي والاستعدادات والقدرات الخاصة .

2- الكشف عن الطلبة الموهوبين ورعايتهم .

3- تشجيع الطلبة على التفكير الابداعي والابتكار والتجديد والثقة بالنفس والجرأة

4- 2.1 الادارة الصحفية :

أن المؤسسة التعليمية (المدرسة) لها الدور المهم في العملية التعليمية ،لذا يلقى عليها مهام عديدة وهو إعداد أجيال المستقبل ، وأن الادارة الصحفية خاصة لها الدور الكبير لما لها تأثير في الطلبة قد تكون إيجابياً اذا كان قائد الصيف (المعلم) يمتلك صفات المعلم الجيد وسلبية اذا حصل العكس في ذلك .

إذ عرفها الفقي " بأنها وحدة تنفيذية فعلية لجميع العمليات التربوية في مجال العمل التربوي الهدف والمبني على اسس علمية وانسانية ، إذ يتطلب في إدارتها مواصفات وخبرات لتحقيق الاهداف (الفقي ، 1994 : 24).

ويمكن تلخيص في بعض النقاط أهمية الادارة الصحفية بما يلي

1- الاستخدام الصحيح للموارد البشرية والمادية داخل الصف من تقنيات حديثة ووسائل تعليمية وذلك لسد حاجة الطلبة وتنمية شخصياتهم .

2- التخطيط والتنظيم والتوجيه الذي يساعد في استغلال الوقت والجهد (مصطفى ، 1999: 40).

3- التأكيد على دور الحوار الاهداف لمساعدة الطلبة في التفكير بطريقة صحيحة وابداعية أكثر .

4- يساعد الطلبة على تصميم الانشطة الصحفية (فحجان ، 2012: 43-42) .

2-2 دراسات سابقة**1- دراسة العيثاوي وآخر (2011)****" الحس الجمالي لطفل الروضة "**

هدفت الدراسة الى :

- قياس الحس الجمالي لدى أطفال الروضة

- تعرف دلالة الفروق في الحس الجمالي لدى أطفال الروضة متغير النوع (ذكور – إناث)

- تعرف دلالة الفروق في الحس الجمالي على وفق تغير المرحلة العمرية (روضة – تميادي)

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس الحس الجمالي لدى أطفال الرياض ، وتم التأكيد من هدف فقرات المقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء ، واستخرجت القوة التمييزية لفقرات المقياس واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (0,95) وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصل البحث الى النتائج الآتية

ان اطفال عينة البحث لديهم حس جمالي ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث على وفق متغير النوع (ذكور – إناث) في الحس الجمالي ، هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث لصالح أطفال مرحلة التمهيدي في الحس الجمالي (العياثاوي وآخر ، 2011)

2-2 دراسة الصمادي وأخرون (2009)

" واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصحف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم "

تهدف الدراسة الى الكشف عن واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصحف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم



استعمل المنهج المسيحي الاجتماعي والعينة كانت قصبية تكونت من (180) معلم ومعلمة من محافظة عجلون وجرش للعام (2008-2009) ، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة لهذا الغرض وكانت النتائج الآتية

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين لمهارات حفظ النظام وغدارة الصفة ولصالح الإناث
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأن المؤهل العلمي ولصالح المعلمين أصحاب شهادة الماجستير أكثر بالمقارنة بالمعلمين أصحاب شهادة درجة البكالوريوس
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأن الخبرة التدريسية لصالح المعلمين الذين يملكون الخبرة من (3-10) سنوات (الصادمي وأخرون ، 2009)

الفصل الثالث

3- منهجة البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل الاجراءات المتبعة في تحديد مجتمع البحث و اختيار العينة، وخطوات اعداد مقياسى الحس الجمالى والادارة الصفية ، واجراءات التطبيق النهائي للمقياسين على عينة البحث، وبيان الوسائل الاحصائية المستخدمة للتوصل الى نتائج البحث ، وفيما يلي تفصيل ذلك.

3-1 منهجة البحث :-

للكشف عن العلاقة بين متغيري الحس الجمالى وعلاقته بالإدارة الصفية ، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها كميا من خلال معاملات الارتباط بين المتغيرات (العابدي ، 2010: 78).

3-2 اجراءات البحث:-

3-2-1 مجتمع البحث:-

يتكون مجتمع البحث الحالي من مدرسي التربية الفنية المرحلة المتوسطة والثانوية في مديرية تربية الكرخ/2 للعام الدراسي 2015- 2016 يتوزعون على(278) مدرسة

3-2-2 عينة البحث :-

استخدمت الباحثة في اختيار العينة الاسلوب المرحلي العشوائي (ملحم،2002: 253) واختارت عشوائيا ما يمثل نسبة 5% مدرسي التربية الفنية في المديرية العامة ل التربية ببغداد/الكرخ الثانية فتم اختيار (95) مدرسة ومدرس .

3-2-3 أداتا البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بأعداد مقياسين هما :-

1- مقياس الحس الجمالى.

2- مقياس الادارة الصفية.

وفيما يأتي تفصيل اعداد مقياسى البحث :-

3-3-1 مقياس الحس الجمالى :-

- حددت الباحثة مفهوم الحس الجمالى وهو:

- الدراسة الاستطلاعية الاولى :- لصياغة فقرات المقياس ، اذ وزعت الباحثة استبيان مفتوح لعينة عشوائية من المدرسين والمدرسات ، اذ بلغت (30) مدرس ومدرسة) تم اختيارهم عشوائيا ، طلب فيه منهم بيان الفقرات المعبرة عن الحس الجمالى للمدرسين . (ملحق رقم 1)

وفي ضوء إجابات العينة ، وبعد مراجعة بعض الأدبيات والدراسات والمقاييس السابقة في المجال :- (كاظم ،1990) (الفهد ، 2001) (الخفاف ، 2005) (الصفار ، 2006) (المسلماوي ، 2010) تم تحديد (10) فقرات لقياس الحس الجمالى.

**3-2-3-2 مقياس الادارة الصافية:**

الدراسة الاستطلاعية الاولى :- لصياغة فقرات المقياس ، وزعت الباحثة استبيان مفتوح لعينة عشوائية من المدرسين والمدرسات ، اذ بلغت (30 مدرس ومدرسة) تم اختيارهم عشوائيا ، طلب فيه منهم بيان الفقرات المعبرة عن الادارة الصافية للمدرسي . (ملحق رقم 2)

وفي ضوء إجابات العينة ، وبعد مراجعة بعض الأدبيات والدراسات والمقياس السابقة في المجال تم تحديد (12) فقرات لقياس الادارة الصافية.

3-2-3 صلاحية الفقرات :-

للتأكد من صلاحية الفقرات عرضت على مجموعة من الخبراء في المجال ، لفحصها وتقدير صلاحتها في قياس ما وضعت لأجله ، لأن هذا الفحص يتحقق من ارتباط الفقرة كما تبدو ظاهرياً بالسمة المقاس (Chiselli,1981:276).اذا يأخذ الباحث بالاحكام التي يتلقى عليها (80%) من ارائهم فأكثر (الكبيسي ،2010: 265) . وفي ضوء ملاحظات الخبراء استبقت الباحثة الفقرات الصالحة التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) من الآراء ، وعدلت التي تحتاج الى تعديل وكما اشار اليه الخبراء.

3-2-3 التجربة الاستطلاعية:-

من أجل التتحقق من وضوح الفقرات التي تمثل الفقرات المعبرة عن الحس الجمالي والادارة الصافية للمدرسين ، ووضوح التعليمات لهم وطريقة الاجابة عن البائع ، والوقت المستغرق للإجابة ، طبقت الباحثة المقياس على عينة عشوائية من المدرسين في مدارس بمنطقة الدورة ، التي تم اختيارها عشوائيا ايضاً، إذ بلغ عدد العينة (30) مدرس ومدرسة ، وقد تأكّدت الباحثة من وضوح الفقرات التي تعبّر عن الحس الجمالي والادارة الصافية ، ووضوح التعليمات ، وقد تراوح الوقت المستغرق لاجابات المدرسين بين (12) دقيقة كحد أدنى و(16) دقيقة كحد أعلى . وبذلك يكون متوسط الوقت اللازم للإجابة على المقياس (14) دقيقة . كذلك حدّدت الباحثة ثلاثة بائعات لمقياس الحس الجمالي وبأوزان (3,2,1)، اذ بلغت أعلى درجة (30) وأقل درجة (10) وبوسط فرضي (20) ، أما مقياس الادارة الصافية فقد تحدّد باربع بائعات وبأوزان (4,3,2,1) وكانت أعلى درجة (48) وأقل درجة (12) وبوسط فرضي (30).

3-3 التحليل الاحصائي للفقرات (Item analysis) :-

تعد عملية التحليل الاحصائي للفقرات من الخطوات المهمة لبناء المقياس حيث تجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً (Chiselli 1981:428) وتستهدف عملية التحليل للفقرات عادة حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها (الكبيسي ، 1995: 5) إذ أن دقة المقياس في قياس ما وضع لقياسه يعتمد على دقة فقراته .

وقد أشارت (1981Nunnally) الى أن حجم العينة المناسب لعملية التحليل الإحصائي يجب ان لا يقل عن خمسة أشخاص لكل فقرة من مجموع فقرات المقياس (Nunnally,1981:262) ، ويشير (Cohen,1985) الى ان حجم عينة التمييز لا يقل عن (3) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس (Cohen,1985:97) في حين تشير (Anastasi,1976) إلى إن حجم عينة التحليل الإحصائي يفضل ان لا تقل عن (400) فرداً (1976:209) ، ووفقاً لما سبق اختارت الباحثة عشوائياً (Anastasi 200) .

وبعد حساب الدرجة الكلية لكل فرد ، رتبت الدرجات تنازلياً ثم اختارت الباحثة نسبة اعلى (27%) من الدرجات وهي المجموعة العليا ونسبة أقل (27%) من الدرجات وهي المجموعة الدنيا ، وذلك من أجل تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنتين (Anastasi,1976:20) ، ولكن تتواءم الدرجات توزيعاً طبيعياً (الزوبيعى وأخرون ، 1981: 74) وعلى وفق ذلك بلغ عدد افراد المجموعة العليا (54) مدرس ومدرسة وكذلك عدد افراد المجموعة الدنيا (54) مدرس ومدرسة.

وقد اعتمدت الباحثة طريقتين من طرق التحليل الاحصائي للفقرات وهي :-

-1 استخراج القوة التمييزية للفقرات (المقارنة الطرفية) .

-2 استخراج علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس .

و فيما يلي تفصيل ذلك :-

3-3-1 استخراج القوة التمييزية للفقرات (Item discrimination) (المقارنة الطرفية).

لإيجاد القوة التمييزية للمقياس استخدمت الباحثة معادلة القوة التمييزية وذلك من خلال طرح عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة الدنيا من عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة العليا ، مقسوماً على



عدد افراد احدى المجموعتين ولكل فقرة من فقرات المقياس (yen&Allen, 1979:125)، وعلى وفق معيار ايبل الموضح في جدول (2) والجدول (3) وجدول (4).

جدول (2)
معيار ايبل لتقدير الفقرات

تقييم الفقرات	دليل التمييز
فقرات جيدة جدا	%40 فأعلى
فقرات جيدة إلى حد مقبول ولكنها تخضع للتحسين	%39 - %30
فقرات جيدة تخضع عادة إلى تحسين	%29 - %20
فقرات ضعيفة تحذف	%19 أقل من

(الزوبعي و آخرون ، 1981: 80)

جدول (3)
القيم التمييزية لفقرات مقياس الحس الجمالي (المقارنة الطرفية)

رقم الفقرة	المجموعة العليا صحيحا في	المجموعة الدنيا صحيحا في	قيمة التمييز
1	52	34	0,33
2	52	30	0,40
3	52	24	0,51
4	51	24	0,50
5	52	26	0,48
6	52	26	0,48
7	52	27	0,46
8	52	24	0,51
9	51	27	0,44
10	52	26	0,48



جدول (4)
القيم التمييزية لفقرات مقياس الادارة الصافية (المقارنة الطرفية)

قيمة التمييز	الاجابات الصحيحة المجموعة الدنيا	الاجابات الصحيحة المجموعة العليا	رقم الفقرة
0,44	27	51	.1
0,48	26	52	.2
0,44	27	51	.3
0,51	24	52	.4
0,51	24	52	.5
0,40	29	51	.6
0,46	27	52	.7
0,51	24	52	.8
0,48	26	52	.9
0,48	26	52	.10
0,51	24	52	.11
0,50	25	52	.12

3-3-2 استخراج علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس :

قامت الباحثة باستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، إذ يعد ذلك من الوسائل المهمة لبيان الاتساق الداخلي للمقياس (بركات ، 1996: 8). وباستخدام معامل ارتباط(بوينت بايسيريا) بين درجات الافراد على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس ، تبين أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية ، إذ كانت القيمة الثانية المحسوبة للمقياسين أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) والجدوال (5) ، (6) يوضح ذلك.

جدول (5)
معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية والقيم الثانية لها لمقياس الحس الجمالي

رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط بوينت بايسيريا	القيمة الثانية لمعامل ارتباط بوينت بايسيريا	الدالة الإحصائية
1	0,30	4,42	دال
2	0,39	5,95	دال
3	0,45	7,08	دال
4	0,28	4,10	دال
5	0,34	5,08	دال
6	0,46	7,28	دال



دال	5,95	0,39	7
دال	6,89	0,44	8
دال	6,32	0,41	9
دال	13,04	0,68	10

جدول (6)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية و القيم الثانية لها لمعقياس الادارة الصفيية

رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط بوينت باسيريال	القيمة الثانية لمعامل ارتباط بوينت باسيريال	الدلالة الإحصائية
.1	0,41	6,32	دال 0,05
.2	0,46	7,28	دال
.3	0,44	6,89	دال
.4	0,41	6,32	دال
.5	0,44	6,89	دال
.6	0,45	7,08	دال
.7	0,44	6,89	دال
.8	0,39	5,95	دال
.9	0,40	6,14	دال
.10	0,34	5,08	دال
.11	0,46	7,28	دال
.12	0,42	6,51	دال

-3-3-الصدق (Validity)

من الشروط المهمة التي يجب أن تتوافر في المقياس هو الصدق ، وهو أن يقيس ما وضع لاجله (Stanley,1975:215) وهو دليل على قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسه وقد تحقق الباحثة في المقياس نوعان من الصدق هما :-

-3-3-الصدق الظاهري (Face Validity)

يعتمد الصدق الظاهري على التحليل المنطقي الذي يقوم به الخبراء لفقرات المقياس لذا يسمى بالصدق المنطقي وقد تتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض ادانا القیاس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Eble,1972:55).

-3-4-الثبات (Reliability)

يشير مصطلح الثبات إلى الدقة والأتساق في أداء الفرد ، ويعني أيضا الاستقرار في النتائج عبر الزمن ، فالثبات يعطي النتائج نفسها اذا طبق على المجموعة نفسها مرة ثانية (Bergman,1974:155).
استخرجت الباحثة الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياسي الحس الجمالي والإدارة الصفيية إذ تم تطبيق المقياس على عينة من المدرسين البالغ عددهم (30 مدرس ومدرسة) وبفارق زمني قدره (14) يوما على



التطبيق الأول وتحت ظروف مشابهة لظروف التطبيق الأول ، قامت الباحثة بأعادة التطبيق وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني ، إذ بلغ معامل الثبات (0,92) لمقياس الحس الجمالي و(0,85) لمقياس الادارة الصيفية.

3-3-5 وصف المقاييس:-

يتكون مقياس الحس الجمالي من ثلاث بدائل وبأوزان (1,2,3)، إذ تكون أعلى درجة (30) وأقل درجة (10) وبوسط فرضي (20) أما مقياس الادارة الصيفية فيتكون من اربع بدائل (1,2,3,4)، إذ كانت أعلى درجة (48) وأقل درجة (12) وبوسط فرضي يبلغ (30).

3-3-6 التطبيق النهائي :-

بعد اكمال اعداد أداتي البحث (ملحق رقم 1 و 2) تم تطبيقها على عينة البحث الاساسية .

3-4 الوسائل الاحصائية (Statistical Means)

اعتمدت الباحثة في جميع المعالجات الاحصائية على الحقيقة الاحصائية (SPSS) وقد استخدمت الاساليب الآتية :-

1- معادلة الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية للفقرات (المقارنة الطرفية).

2- معادلة معامل ارتباط بونينت باسبريل لاستخراج علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس .

3-معادلة ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات لمقياس الحس الجمالي .

الفصل الرابع

4-عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:-

يتضمن الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث على وفق الأهداف المرسومة ومناقشتها وتفسيرها للخروج بتوصيات ومقررات في ضوء تلك وقد إرتأت الباحثة أن تذكر النتائج المتعلقة بهذه البحوث وفرضياته ، بعض النتائج الوصفية لمقياس الحس الجمالي والادارة الصيفية ، ثم معرفة دلالة الفرق في هذه المتوازنات .

4-1 الهدف الاول :- نتائج مقياس الحس الجمالي للمدرسين والمدرسات:-

لفرضية الصفرية :- لا يوجد فرق دال احصائي عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الحس الجمالي والمتوسط الفرضي لمقياس الحس الجمالي .

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية ومعرفة دلالة الفرق بين المتوازنين استعملت الباحثة معادلة الاختبار الثاني لعينة ومجتمع البحث ، وقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان المتوسط الحسابي قد بلغ (21,587) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (5,553) درجة وكان المتوسط الفرضي (20) درجة ، وكان الفرق دالاً احصائياً بين المتوازنين اذ بلغت القيمة الثانية المحسوبة (17,092) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (94) وجدول(7) يوضح ذلك .

جدول (7)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة الثانية لدرجات المدرسين

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية	الجدولية	المحسوبة
95	20	21,587	5,553	17,092	2	2



وهذا يعني ان العينة تتمتع بدرجة من الحس الجمالى .

4-2 الهدف الثاني:- مقياس الادارة الصافية للمدرسين والمدرسات:-

الفرضية الصافية :- لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات الادارة الصافية والمتوسط الفرضي لمقياس الادارة الصافية عند مستوى دلالة (0,05) .

للحقيق من صحة الفرضية الصافية ومعرفة دلالة الفرق بين المتقطفين استعملت الباحثة معادلة الاختبار الثنائي لعينة ومجتمع البحث ، وقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان المتوسط الحسابي قد بلغ (32,16) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (6,34) درجة وكان المتوسط الفرضي(30) درجة ، وكان الفرق دالاً احصائيا بين المتقطفين اذ بلغت القيمة الثانية المحسوبة (78,15) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) وبدالة حرية (94) وجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة الثانية لدرجات الادارة الصافية للمدرسين والمدرسات

		القيمة الثانية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	العينة
الجدولية	المحسوبة					
2	15,78	6,34	32,16	30	95	

وهذا يعني ان العينة تتمتع بدرجة مقبولة من الادارة الصافية .

4-3 الهدف الثالث: دلالة الفرق بين الحس الجمالى والادارة الصافية

وللحقيق من الفرضية الصافية الآتية :

لا يوجد علاقة بدالة احصائية عند مستوى (0,05) بين الحس الجمالى وبين الادارة الصافية عند مدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة للتعرف على دلالة الفرق بين مقياس الحس الجمالى وبين مقياس الادارة الصافية استعملت الباحثة الاختبار الثنائي وتبين أن هناك علاقة دالة احصائية بين المتغيرين اذ بلغت قيمة معامل الارتباط ياسيريا (0,31) ، ولمعرفة دلالة المعامل باستعمال الاختبار الثنائي لمعنى معامل الارتباط تبين انه كان بدالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) ، اذ كانت القيمة الثانية المحسوبة (14,35) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) وجدول (9) .

جدول (9).

جدول يوضح العلاقة الارتباطية بين الحس الجمالى والادارة الصافية

الدلالة	قيم معامل الارتباط بين الحس الجمالى والادارة الصافية			العينة
	الجدولية	المحسوبة		
دالة	2	14,35	0,31	95

4-4 مناقشة النتائج وتفسيرها :-

عند اعادة الاطلاع على نتائج الجداول السابقة الذكر نجد ان عينة البحث من المدرسين يتمتعون بمستوى مقبول من الحس الجمالى ، وذلك بالدلالة الاحصائية من اختيارهم لالوان ملابسهم ورغبتهم في التنظيم



ويشير (عبد العزيز، 1971)، للفرد قدرة على الاحساس بالجمال والحكم عليه والاستمتاع به (عبد العزيز، 1971: 370). وكذلك لديهم مستوى جيد من الادارة الصفية وتنظيم البيئة المحيطة بهم مما يدل على أن هناك علاقة ارتباطية بين الحس الجمالي والادارة الصفية.

4- الاستنتاجات :-

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية :-

- 1- أن المدرسین والمدرسات يتمتعون بمستوى مقبول من الحس الجمالي.
- 2- أن المدرسین والمدرسات يتمتعون بمستوى مقبول من الادارة الصفية.
- 3- توجد علاقة ارتباطية بين الحس الجمالي والادارة الصفية.

4- التوصيات:-

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :-

- 1- الاهتمام بالمدرسین والمدرسات عن طريق توفير المستلزمات الاساسية التي تساعد على ازدياد الحس الجمالي للمدرس .
- 2- توفير البيئة الصفية الملائمة لدعم المدرسین في ادارة الصف .

7- المقترنات :-

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يأتي :-

- 1- إجراء دراسة مشابه عن الحس الجمالي وعلاقته ببعض المتغيرات لطلبة المدارس .
- 2- بناء برنامج تدريسي لتربية الادارة الصفية للمدرسین الحديثي العهد بمهمة التعليم .

المصادر العربية

1. إبراهيم ، وفاء . (1997) . الوعي الجمالي عند الطفل ، مطابع الهيئة المصرية ، مصر.
2. بدیر ، کریمات محمد عبد السلام . (1992) . الاحساس بالجمال وعلاقته بدافع الانتقام الوطني لطفل ما قبل المدرسة ، ج 1، مؤتمر الطفل السنوي الخامس ، القاهرة .
3. الحيلة ، محمد محمود . (2008) . التربية الفنية وأساليب تدريسها ، ط3، دار المسيرة ، عمان.
4. الخفاف ، أیمان عباس . (2005) . "اثر الانشطة الفنية في النمو الجمالي لدى طفل الروضة" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ع 54 .
5. خلف ، بشير . (2007) . الحس الجمالي ونعمة التذوق . (شبكة الانترنت www.Forum.Sedty.com Bachirkhelef . Maktoobblog . com
6. الصفار ، بن صباح يحيى نادر . (2006) . اثر القصة ومسرح العرائس والفلام في اكتساب مفهوم التلوث البيئي لدى أطفال الرياض ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .
7. الصمادي وآخرون ، محارب علي محمد ، حامد محمد علي دعوم ، عمار عبدالله فريحات ، (2009). واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين انفسهم ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد الثالث والعشرون ، عمان
8. العابدي ، عادل خضير . (2010) . التوجه الصحي وعلاقته بنطقي الشخصية (أ) و(ب) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة القادسية .
9. العيثاوي،أمل داود سليم ، الفريداوي ، وفاء حسن عيسى (2011) . الحس الجمالي لطفل الروضة ،جامعة بغداد ،كلية التربية للبنات ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد الحادي والثلاثون ،
10. الاغبري ، عبد الصمد (2000) الادارة المدرسية والبعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر ، بيروت ، دار النهضة العربية .



11. فحجان ، نصر خليل (2012) دور الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله ، قسم أصول التربية ، كلية التربية الابasية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
12. الفقي ، عبد المؤمن (1994) الادارة المدرسية المعاصرة ، بنغازي ، منشورات جامعة قاريونس .
13. الفهد ، أخلاق علی حسين . (2001) . تقويم خبرات طفل الروضة في الصحة والسلامة باستخدام الرسوم التوضيحية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد.
14. كاظم ، سميرة عبد الحسين . (1990) . المهارات الاجتماعية الأساسية للأطفال الملتحقين برياض الأطفال واقرائهم غير الملتحقين دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
15. الكبيسي ، كامل ثامر. (1995) . أثر اختلاف حجم العينة والمجتمع الاحصائي في القدرة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
16. مصطفى ، صلاح (1999) الادارة المدرسية في ضوء الفكر الاداري المعاصر ، دار المريخ ، الرياض .



References

1. -Ibrahim, Wafa. (1997). Aesthetic awareness of the child, Egyptian Authority Press, Egypt.
2. Badir, Karimat Mohamed Abdel Salam. (1992). Feeling of beauty and its relationship with the motive of belonging to a preschool child, Part 1, Fifth Annual Child Conference, Cairo.
3. -Al-Heela, Muhammad Mahmoud. (2008). Art Education and Teaching Methods, 3rd Floor, Al Masirah House, Amman.
4. -Alkhafaf, Eman Abbas. (2005). "The effect of artistic activities on the aesthetic growth of a kindergarten child," Journal of Educational and Psychological Sciences, p. 54.
5. -Khalaf, Bashir. (2007). Aesthetic sense and grace of taste (Internet www.Forum.Sedty.com Bachirkhelef. Maktoobblog.com)
6. Al-Saffar, Ban Sabah Yahya . (2006). The effect of the story and the puppet theater and film on the acquisition of the concept of environmental pollution among children in Riyadh, unpublished doctoral thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad.
7. Al-Smadi et al., Muhareb Ali Muhammad, Hamed Muhammad Ali Daoum, Ammar Abdullah Freihat, (2009). The reality of teachers' practice of maintaining order and managing classes from the teachers 'point of view themselves, Educational and Psychological Research Journal, No. 23, Amman
8. Al-Abdi, Adel Khudair. (2010). Health orientation and its relationship to the two types of personality (A) and (B), unpublished Master Thesis, College of Arts, University of Qadisiyah.
9. Al-Athawi, Amal Daoud Salim, Al-Faridawi, and Wafa Hassan Issa (2011). Aesthetic sense of a kindergarten child, University of Baghdad, College of Education for Girls, Journal of Educational and Psychological Research, No. 31,
10. Al-Aghbari, Abdel Samad (2000) School administration and the contemporary planning and organizational dimension, Beirut, Arab Renaissance House.
11. Fahjan, Nasr Khalil (2012) The role of school administration in enhancing intellectual security among high school students in the governorates of Gaza and ways to activate it, Department of Foundations of Education, College of Basic Education, Islamic University, Gaza.
12. Al-Fiqi, Abdel-Mumin (1994) Contemporary School Administration, Benghazi, Garyounis University Publications.
13. Al-Fahad, Ikhlas Ali Hussein. (2001). Evaluating the kindergarten child's experiences in health and safety using illustrations, unpublished Master Thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad.
14. -Kazem, Samira Abdel Hussein. (1990). Basic social skills for children enrolled in kindergarten and their non-enrolled peers, a comparative study, unpublished Master Thesis, College of Education, University of Baghdad.



15. Al-Kubaisi, Kamel Thamer. (1995). The effect of the difference in the sample size and the statistical community on the discriminatory ability of the paragraphs of psychological scales, College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad.
16. Mustafa, Salah (1999) School Administration in the Light of Contemporary Administrative Thought, Dar Al-Merikh, Riyadh
17. -Chiselli , E.E.et . (1981) . Measurement theory for behavioral sciences w.H. Freeman and company, San Francies Co .
18. Cohen m . (1985) . using motivation theory as Frommark for teacher education ,new york .
19. Eble , RL . (1972) . Essentials of educationalmeasurement : prentice-hall Englewood cliffs , Inc.
20. -Nunnally J. C . (1981) . Interdroduction to psychologyMeasuremeant, graw hill
21. Stanley J Ahmann , O'clock MD . (1975) . Measuring and Educational Achievement ; 2nd. Edition ; Boston London.

**الملاحق****ملحق (1)
مقياس الادارة الصفية بصيغته النهائية**

الفقرة	ت	غير موافق	موافق نوعا ما	موافق	موافق بشدة
يعد المدرس الى فرض سلطته على الدرس بطرق متعددة اذا لم يلتزم الطالب بالتعليمات .	.1				
يعتمد الكتاب المدرسي كمرجع اساسي للمعرفة وللمادة الدراسية .	.2				
تراعى المرونة في تطبيق الاجراءات التنظيمية بما يتاسب والظروف المؤثرة على الطالب .	.3				
يتم تسجيل الغياب بدقة.	.4				
تكون الأنظمة والتعليمات مختصرة ومحبرة.	.5				
تقيد الطلبة بقواعد النظام داخل الصف.	.6				
يتم إشراك الطلبة في إدارة الأنشطة التعليمية الصفية	.7				
يفهم الطلبة الأنظمة والتعليمات على أنها خبرات تربوية.	.8				
تراعى الأنظمة توفير الكتب والتجهيزات والأدوات المعينة على القيام بالنشاطات الصفية .	.9				
تتميز صياغة القواعد والتعليمات بانسجامها مع الاحداث الصفية .	.10				
التوجيهات الصادرة من قبل المدرس يمكن إخضاعها للمناقشة من قبل الطلبة	.11				
يستو Ub الطلبة القوانين والتعليمات الصفية ويلتزمون بها.	.12				



ملحق (2)
مقياس الحس الجمالي بصيغته النهائية

الفقرة	ت	ابدا	أحيانا	دائما
أهتم بتناسق الرحلات داخل الصف.	.1			
أهتم بنظافة مظهر البيئة الصفية.	.2			
يلفت انتباхи نظافة جدران الصف.	.3			
اهتمام بتناقض الوان اللوحات الاعلانية داخل ممرات المدرسة.	.4			
أفكر بحلول بالوسائل التعليمية المعدة داخل الصف	.5			
أهتم باناقة مظهرى.	.6			
أهتم بترتيب طريقة الجلوس الطلبة داخل الصف.	.7			
عدم ترتيب البيئة الصفية يشتت انتباهي.	.8			
أحث طلابي على الاهتمام بمظهرهم وتغييره للافضل.	.9			
اشجع الطلبة على القيام بحملات تنظيف جماعي داخل المدرسة.	.10			